ويجي اهلاك مسيله **قوله** قد يكتسب فيه اشعار بقلة ذلك ولاينافي
ذلك كونه قياسيا كما هو ظاهر عبارة المغني والكشاف وكلامه يشعر
باستوا المسيلتين في القلة وكلام التسهيل يشعر بان القلة انما هي في
مسيلة العكس لانه بعد ان قال ويونث المضاف لتانيث المضاف اليه
قال وقد يرد مثل ذلك في التذكير فلم يات بقد الا في الثانية وقد يقال
استواهما في القلة لاينافي ان احدهما اقل والمصنف اشار لامر وابن مالك
لاخر فقلة المسيلة الاولى لعدم الاكتساب الذي هو الاصل لاينافي
كثرتها في ذاتها كما نص عليه الناظم في شرح الكافية **قوله** وشرط ذلك
في الصورتين صلاحية المضاف الي اخره زاد في التسهيل شرطا اخر وهو
كون المضاف بعضه او كبعضه وليس القيد الاول يغني عنه كما قال
الدماميني في شرحه مخالفا لما قاله في حواشي المغني الا ترى انه لا يصح
ان تقول اعجبتني يوم عروبه وان صح الاستغنا لكن المضاف ليس بعضا
للمضاف اليه ولا كبعضه لان اليوم نفس عروبه وانما عدلنا عن التمثيل
بين الجمعة الي ما قلنا لان الجمعة كما تطلق علي اليوم تطلق علي الاسبوع
فلو حذف الاسبوع وقع اللبس وتبع السيوطي التسهيل في زيادة هـ
هذا القيد ومثل بيوم الجمعة **قوله** مع صحة المعنى في الجملة اي مع
قطع النظر عن كون الكلام حقيقة او مجازا وفيه اشارة الي ان هـ
المصنف يعني بصلاحية المضاف للاستغنا كما قال اللقاني صحة هـ
ارادة معنى المضاف ولو مجازا والا فلا يخفي ان الكلام مع اسقاط المضاف
معناه الحقيقي العموم والحمل عليه عند الخلو عن القرينة واجب **قوله**
قطعت بعض اصابعه قال اللقاني ان اريد بالبعض اصبع فالكثر
مثانيثه اصلي اذ الاصبع مونثه وان اريد به بعض الاصبع فالكتابي
انتهي وبيان الثاني ان بعض الاصبع يصدق عليه بعض الاصابع **قوله**

تلتقطه

تلتقطه بعض السيارة قال اللقاني يحتمل ان المراد بالسيارة جنسها اي
الجماعات السيارة فبعضها جماعة سيارة فتانيثها ليس بمكتسب **قوله**
الا انه اكتسب التانيث من الليالي الاظهر ان يقول لانه اكتسب هذا
وقال اللقاني اعلم ان الليالي جمع ليلة كموماه ومواهي فيمكن ان المراد
بطول الليالي طولها من اطلاق المصدر علي الجمع والمصدر المراد به الجمع
يراعي في ضميره المعنى كقوله تعالى هل اتاك نبا الخصم اذ تسوروا المحراب
قوله وحاصل ما ذكره الموضح ثلاثة انواع الاول ما كان بعضا
الي اخره ليس مراده بما كونه بعضا انه لفظ بعض بدليل قوله
الثالث ما كان وصفا ولفظ طول ليس وصفا وانما هو وصف
في المعنى لليالي فالمراد كونه بعضا من المضاف اليه في المعنى
ويدل له ذلك من امثلة هذه المسيلة كما شرقت صدر القناة
من الدم وقوله وما حب الديار شغفن قلبي وجذعت انفه هند
ونحو ذلك واذا كان الامر كذلك فالموضح لم يشعر كلامه بحصر بل
هو صريح في عدمه حيث قال نحو ذلك والشارح فهم ان في كلامه
حصرا بدليل قوله وبقي الي اخره ثم ما ادعاه الشارح من ان البعض
في الاول مونث وكان مراده ان بعض الاصابع اصبع والاصبع مونث
يخرج المسيلة عن موضوعها من كون التانيث اكتسابيا لانه حينيذ
اصلي كما مر عن اللقاني ومر عن التسهيل ان شرط المسيلة ان يكون
المضاف بعض المضاف او كبعضه ومثل شراحه ما هو كالبعض بطول
الليالي اسرعت وقولهم اجتمعت اهل اليمامة وهو داخل هنا في كلام
الموضح لان المضاف صالح للاستغنا عنه لانهم جعلوا فايدة الشرط
الثاني اخراج اعجبني يوم عروبة ويوم عاشورا كما مر
فلو قال الشارح وشمل كلام المصنف كذا او كذا كان اظهر

Copyright © King Saud University